

أسياني هو ام كلداني وهاء نذا برأي ثالث لحضرة الخوري قسطنطين باشا الذي يرواها انه كان من الروم الملكيين . واخص براهينه لبيان ذلك وصف عيسى المزار لصيدنايا وذكره للبطريرك يواكيم . قال حضرته : « وصيدنايا كانت للروم الملكيين لا للسريان » ويرأكيهم هذا بطريرك رومي ملكي وهو يواكيم وهو الرابع من اسمه وكان عيسى في خدمته وراقته في رحلته الى بلاد الروس سنة ١٥٨١ وله قصيدة في وصف هذه السياحة ، قلنا انه يصعب توفيق هذا الرأي مع ما اردناه في المشرق عن اصل عيسى المزار من العجم وذكره للسريان وقول صاحب مخطوط رومية انه كان من اليعاقبة . ولعل هذا المشكل يمكن حله بقولنا ان عيسى المذكور كان اصله من السريان فلما جاء من العجم وزار صيدنايا والقدس الشريف انحاز الى الروم وصار منهم . اما القصيدة التي ذكرها حضرة الخوري قسطنطين فلدينا منها نسختان وهي الى النثر اقرب من الشعر يُقرأ في اولها اسم كاتبها وهو يُدعى المطران عيسى ولا يقال له المزار وهذا حرفه :
 بتندي برون الله تعالى نكتب قصيد للمطران عيسى تليذ الاب بطريرك كبير يواكيم
 اتيتح قالنا لمضوا الى بلاد الروس والمسكر والفلاح وغيرهم ويصف الكنائس التي بهم والديورة
 والتواقيس والمجملات والحاسن وغيرهم
 (ثم قال) نبدا باسم الاما واحدا (كذا) بالفات . ربا تعالى بملكه راقع السموات . . .

اسئلة واجوبة

س سأتا احد القراء عن ساني بفض الفاظ وردت في النصول الطبية التي ائتمناها في العدد السابق وهي « اطريفل وانبون وبلنجيين وزيراج وسكجيين وشبرخشت »
 شرح الفاظ طبية

كل هذه الالفاظ اعجمية فالاطريفل من اللاتينية « trifolium » نوع الحدقوق والاقسيمون من اليونانية « κισσος » نبات شبيه بالصعتر وقيل هو هناة تنبت عليه . والبلنجيين من الفارسية « كل وانكجين » هو الورد المرئي بالمل . والزيراج من الفارسية « زيرا » طعام من اللحم وثمر شجرة الزرشك مع كثنون وخلافه . والسكجيين من الفارسية « سك وانكجين » شراب من الحنظل والمل ار الكور . والشبرخشت او الشبرخشك هو عسل الطل اعني الن الذي يتكون على بعض الاشجار ل . ش

(١) في مقالة جناب الاديب نجيب اندي زيات (المشرق ٢ : ٥٨٨) ما يدل على ان هذا الدر كان مدة في يد السريان